

41- مؤتمر طنطا الشعبي | 2102-10-91 | حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو زاد امة وخير زمان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة - 00:00:00

لا اعرف الان كيف اقدر لكم مكرماتكم الكبيرة في هذه الليلة. هذه الجموع الفاضلة التي تفضلت علي بانها خطت في هذه الليلة الى هذا المكان لكي تسعدني وتنعم علي بان التقى بهذه الوجوه الصادقة. كل حب - 00:00:40

خطوة من خطواتهم صارت فضلا وجميلا يطوق عنقي. ليس هذا الامر غريبا على هذه المحافظة الكريمة. فاني منذ الطفولة وانا اعرف كرم اهلها واعرف برهم بضيفهم. ولكني اليوم وانا في اللقاء الذي سبق هذا اللقاء في احد فنادق هذه المدينة - 00:01:20

ارى عمد القرى وارى مشايخ البلاد وارى علماء الدين وارى نقباء النقابات وارى المستشار رئيس المحكمة الكلية وارى اساتذة الجامعة الذين تفضلوا جميعا بان جاءوا لكي باللقاء بهم وكان كل واحد منهم يستحق ان احج انا اليه - 00:02:00

وان اطرق بابيه وان اطلب دعمه ومؤازرته ومساندته. فان يزيد فضلا بان يأتي بنفسه لمثل هذا الاجتماع شعرت بان جوانحي قد تأثرت كل التأثر بهذا الجمع الكريم. ثم ها انذا اخطو الان الى - 00:02:40

هذا الجمع المهيب الى هذا الحشد الجليل شبابا كريما وارى اخوات فاضلات يحتشد بهن الشارع ما نزلت الواحدة من بيتها الا وهي تحسن الظن بانها ستسمع ما يفيد. ماذا عساي اقول ماذا عساي اقول - 00:03:10

انا من قد جاء الى هنا ليلتمس شيئا من المؤازرة النفسية. فاذا به يجد هذا الاغذاق من هذا البلد الكريم. جزاكم الله عني خيرا. ورفع الله داركم بالتقى والهدى وجعله عملا صالحا خالصا لا شبهة فيه - 00:03:50

ولا سمعة ولا رياء. وجمعنا الله عز وجل على طاعته ورضوانه في الدنيا والاخرة اما تلك الكلمات النبيرة التي زلزلت الفؤاد وليس اول فضله ولا مكرماته. من الاستاذ الدكتور محمد عباس. وهو يزلزل - 00:04:20

بها ويدمغ فان الذي فعلته انني اخذتها منه لتكون ميثاقا للحركة. كلمات هي اكبر من طاقتي. ولكن يكفي ان تكون هي الاطار الذي يجب ان استكملة كما انني اشكر اخواني نقيب اطباء الغربية - 00:04:50

واساتذة الطب الذين تكلموا من قبلي واخواني الكرام ممثلي الدعوة. اما الذين لا اعرف كيف تشكرهم فهم الذين لم يناموا منذ عدة ليال. لكي ينعقد هذا الجمع. ولكي يلتقي او لكي ينتظم هذا الحشد. ولكن ايظن الواحد منا انه يمن على ربه - 00:05:20

جهده لا والله بل الله عز وجل اذ اقامنا اذ اقامنا في مقام نرجو فيه قبول الله لنا. مقام الصدق يا اخواني مثل هذه الحشود. ومثل هذه المؤتمرات كانت تنعقد في بلادنا عبر - 00:05:50

عشرات السنين وباستمرار. لكن الجموع هناك كانت ترجو شيئا ممن يعتدي في المنصة كانت تريد ان تتزلف او تتقرب لصاحب سلطة. ولكني حين انظر الان في الوجوه وافكر عميقا ان كل واحد منهم جاء اليوم يبحث عن الصواب - 00:06:20

لا اقول انه جاء ليؤيدي. وانما اقول على الاقل جاء باخلاص لكي يزن يوزن لكي يزن اين الحق؟ واين الباطل؟ واين الطريق ماذا عساي اقول وهذه النخبة هم الباحثون عن الحق في مثل هذه الشوارع والطرق والبيوت - 00:06:50

اي فضل انعمه الله على مثلي حينما ينتقى من شوارع طنطا. الذين يفتشون اين الطريق بصدق اين الطريق بصدق؟ فيجتمعون هنا

فيلتقي بهم مثلي على ضعف غيري قد تتعد له المؤتمرات وليس من يحضرها الذين جمعهم انهم - [00:07:20](#)

يبحثون عن الحق. لذلك والله ما ارى هذه الاجواء التي تعلق هذه الجموع السرايق الا ان شاء الله عامرة باجنحة الملائكة الكرام البررة. ترى قلوبا تبحث عن طريقها. وانا يا اخواني اعلنها لكم لاول مرة - [00:07:50](#)

انا عندي كتاب الفته. انا الذي الفته. الفته الان منذ ستة وعشرين سنة. وهذا الكتاب بجواري على مكتبي لم يغادر المكان منذ ست منذ هذا الوقت منذ ست وعشرين عاما. ستة وعشرين عاما - [00:08:20](#)

ولم اتبعه. ولم اتبعه وفي كل وقت قصير امد يدي واقلب حتى اجد الصفحة التي ابحت عنها. فاضيف وارفع وادقق واكتب عليه هذا الكتاب هو كتاب عمري. هل تعرفون هنا ما اسم هذا الكتاب؟ هذا الكتاب اسميته منذ ست وعشرين عاما - [00:08:50](#)

اين الطريق؟ احاول ان ادل فيه امتي الى اين هي خطوات الطريق اين هي خطوات الطريق التي تسلكها الامة؟ لتخرج من اسرها ولتنطلق من قيودها. وكلما اردت ان اطبع هذا الكتاب عز علي - [00:09:30](#)

سينا اتبعه قبل ان اجود فكرته اكثر. وما كنت اعلم ان في الغيب انه ستأتي سنة او ساعة تنكسر فيها القيود بقدر علام الغيوب لتصبح الجموع التي كانت من قبل اسيرة - [00:10:00](#)

التي كانت من قبل مشدودة الوفاق لتصبح باذن الله مستطبعة لاول مرة ان تقرر وان تفعل. وان تنتقل الى خطوة الى الامام واذا بي قبل ان يمر شهران مثلا على سقوط الرئيس - [00:10:30](#)

يوم حداثر فبراير اذا بي افاجى افاجا ان الامة فك وفاقها. انفك في التكتيفة. بعد عشرات السنين التي كانت فيها مكثفة ومكبلة افاجا بانها تعود لتوثق ولتكبل من جديد في اقل من شهرين شعرت بان الدماء تغلي في كياني. وبان - [00:11:00](#)

لا اطيق وباني اكاد اشل وتتوقف اطرافي وانا ارى وانا ارى الامة. بعد كان اطلقها الله بقدره ونعمته ومنته تعود لتسلم نفسها من جديد لاکراه عدوها ولاكراه غيرها. لاکراههم بالزينة. انتم بقيتم كل - [00:11:40](#)

حاجة خلاص. احنا عايزين نسلمكم البلد. احنا اسفين على الوقت اللي قضيناه. وكنا سلاح ام في ظهوركم يمنعكم حقوقكم. وتحت هذا الكلام الحلو المعسول تعود قيود لتكبل الجيل الذي افلت. وابطاونا واجدادنا كانوا يتمنون. ان يروا - [00:12:10](#)

لحظة يستطيعون فيها ان يفكروا وان يتخذوا القرار على ما نحن عليه افبعد ان مكنتنا الله نخون الاقدار كبني اسرائيل اخرجهم الله من سلطان فرعون الذي يقتل الذكور ليستحيي الاناث بلا رجولة - [00:12:42](#)

بجوارهن وما اضيع امة تعيش فيها الاناث بدون رجال الله واخرجهم. فلما اخرجهم قيل لهم هلموا يلا اخرجكم الله من الاسر هلموا الى مكرمة الله لكم ولانعم الله عليكم. فاذا بهم يقولون لا يمكن - [00:13:12](#)

لا يمكن مرة يقولون لن ندخلها ابدى يا اخوانا دي الارض المقدسة التي كتب الله لكم رأيتم البحر اقسار ارضا لتنجو عليه ورأيتم الارض عادت بحرا ليهلك الله لكم عدوكم. وبعد ان اراكم ايات - [00:13:42](#)

القدر في انقاذكم يقول لكم يلا اتفضلوا استلموا. ادخلوا الارض ادخلوا عليهم فاذا دخلتموه فانكم غالبون. تسمعون هذا ممن فلق البحر وفلق الارض ورأيتم وتقولون ان فيها قوما جبارين. احنا خايفين. احنا مرعوبين - [00:14:10](#)

القرآن قال لكم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فلم خشوهم ما تخافوش منهم. وقال لهم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه اني اخاف اولياء الشيطان. ما بالنا اليوم وقد ملكنا الله امورنا لا نريد ان نستلمها - [00:14:40](#)

ونخاف ممن هو الذي يخاف منا. ونرتعد ونرتعد ونستجيب عشان نخرج باي حاجة ممن هو يعلم انه ورقة في مهب الرياح ما هذا الخوف الذي صار اسدا على قلوبنا وما هو الا فأر مذعور - [00:15:10](#)

ايه اللي حصل للام اين الامة؟ اين الجيل الذي قلبه جسور؟ اين الذي قلبه جسور. اين الجيل الذي يقول ان الذي نخاف منه لهو نفسه الذي نرجوه اين ذهب هؤلاء؟ اين ذهب اصحاب الرايات؟ اصحاب العقائد اصحاب - [00:15:40](#)

بنات اين ذهبوا؟ في يوم من الايام قرأت قصة عن الاستاذ بنى عليه رحمة الله حسن البنا يقولون له يا استاذ اني اخاف عليك اذ قلت كذا وهي كلمة لم توارب ولم تتميع في ذكر الحق المبين. فاذا به يقول - [00:16:10](#)

شعر لعلي استطيع ان اتذكره. يقول له يا اخ فلان اذكر دائما قول شاعر اي يومي يومين. اي يومي من الموت افر. يقوم ايه اللي اهرب من الموت يوم قدر الموت فيه او يوم لم يقدر الموت فيه. اما اذا قدر الموت فيه فان - [00:16:40](#)

ان الفرار لا ينجي من القدر. واما اليوم الذي لم يقدر الموت فيه فلو تجمع الخلق جميعا على ان يوقعوا الموت فلن يوقعوه. تلك كانت الامامة التي بعثت موجة من الهدى تأتي اليوم لنقف امام امريكا مرة واسرائيل مرة - [00:17:10](#)

السلطة مرة والفصائل السياسية مرة. موقف المرتعب المهزوز لا يليق بنا هذا لذلك فاني ايها الاخوة اعتقد انه من مكررات طنطا ومن كراماتها ان شاء الله ان يأتي لقائي اليوم بحضراتكم بين يدي اسبوع هو - [00:17:40](#)

اخطر اسبوع على الاطلاق. ربما والله اعلم في تاريخنا المعاصر. قبل قبل ان يأتي مثل هذا اليوم في الاسبوع القادم سيكون ان شاء الله قد انعقد او اول برلمان حقيقي في تاريخ مصر المعاصر. او البرلمان حقيقي - [00:18:10](#)

لم تشهد هذه البلد ابدا اطلاقا برلمان حقيقي. ابدا. دائما برلمان فيه نسبة خمسة في المية عشرة في المية والباقي كلنا فاهمين. اول مرة تصوروا شعب سبحان الله! شعب اللي شافته فرنسا وانجلترا شرق والغرب وماليزيا - [00:18:40](#)

هند وباكستان من ان لهم ممثلين شئ ما شفناهوش ابدا. حاجة عمرها لا ابي ولا جدي ولا ابو جدي في ولا اجيال شافته ابدا في هذه البلد. يحدث في هذا الاسبوع ان شاء الله. هذه بشرى كبيرة - [00:19:10](#)

قدر الله ان اكون انا وانت من ممن يرون هذا الحدث الفريد النادر في تاريخ بلدنا هذا كل الدنيا بتشوف ممثلين لها. احنا الوحيديين اللي كنا ولا حاجة. وفي يأتي الاسبوع ستعود مرة اخرى ساعات في يوم اسمه - [00:19:30](#)

وخمسة وعشرين يناير. ويعد له الناس اعدادات مختلفة. منهم من يريد له ان يكون عاصفة. ومنهم من يريد له ان يكون هادئا. نحن اذا في وقت خير عظيم ويشاء الله ان اتي في هذه الليلة الخطيرة الاثر والشأن لكون - [00:20:00](#)

في هذه البلد الكريم ولكن يا اخواني حتى لا اجاملكم ولا تجاملوني وبرغم كل هذه النعمة وهذه البشرية وهذا التفرد اننا جيل يرى ما لم يره تره الاجيال من قبله. برغم هذا سبحان الله - [00:20:30](#)

الله سبحان الله يحسدوننا لا يريدون لوقت المكرمة والنعمة ان يمر بغير خطورة وان يمر بغير تعكير صفو. وانا لا اريدكم ان تأخذوا كلامي قضية مسلمة ابدا. اوعوا تعملوا كده لا معي ولا مع غيري. الامة - [00:21:00](#)

المتبعة امة تتبع على بصيرة. على بصيرة. لذلك اسمعوا وحاسبوني على فما اقله لكم الان الشعب يريد حزم اسرائيل. الشعب يريد الشعب يريد بالقرآن ايها انا اقدم هذه الكلمات في محافظة اخرجت لمصر - [00:21:30](#)

مجموعة فعلا مش مجاملة من افضل النواب البرلمانيين على مستوى جمهورية مصر العربية. الحقيقة ان مجموعة النواب اللي طلغوا من الغربية وانا متابع للحياة البرلمانية من منتصف السبعينيات على الاقل. شئ يعني - [00:22:20](#)

يعتقد ربما لا لا تنافسها فيه محافظة اخرى فيما اتذكر الان. اذا بنا واحنا داخلين على الاسبوع الحاسم. اذا بهم انت عارف اللي يلعب ماتش كورة وبيحمرق بيحمر في النتيجة مش راضي الموضوع يخلص. اذا بهم وانا خلاص مش فاضل عندي غير ثلاث تيام - [00:22:40](#)

وينعقد مجلس الشعب اللي يبقى فيه نواب ممثلين للشعب يناقشوا القوانين. تلاقي فجأة بيتكلموا بدهب والحاح وضغط وخلص يلا عن ان هم يصدروا قوانين عن طريق مراسيم بقانون عن طريق المجلس العسكري قبل ما مجلس الشعب ينعقد ايه القوانين - [00:23:10](#)

اسمع بقى اخطرها ولعلكم سمعتم بالامس الوزيرة ابو النجا وهي تتكلم في هذا قانون تنمية سيناء. ما هو ده الترتيبات اللي توازن بين مخاطر ومصالح الصهاينة والاسرائيليين سيناء وبين رغبتنا في ان احنا ندعم ارضنا ونعمل سيناء دي ما كانش الناس فيها يقدرنا يتملكوا بيوتهم - [00:23:40](#)

قال ارضكم فانت هتتبسط لما يعملوا قانون تنمية سيناء. طب ما تستنى ثلاث ايام لما نواب بلدهم اللي يتناقشوا هترتبوا سيناء ازاى؟ انما يبجي يكرتر وتبجي السفارة الامريكية ويبجي برنس اللي - [00:24:10](#)

هو مساعد وزيرة الخارجية بسرعة ويحصل الضغط الحق طلع قانون ترتيبات سيناء علشان تظل الامة ثوابها يفوت عليهم فرصة انهم يناقشوا سيناء. سيناء دي اللي هي حدود مصر مع الاسرائيليين. لذلك انا ارسلت اليه - [00:24:30](#) في صباح هذا اليوم رسالة قلت لهم هذا الكلام بتطلعوا القانون ليه قبل ما النواب هم اللي يناقشوه ومش كده بس القانون الثاني اللي بدأ يبجي صندوق النقد الدولي السيد عبدالشكور شعلان ليتفق على الاقتراض اللي يقرضوه لمصر بس ما هو الصندوق ده اصله ايه بيدي لك - [00:24:50](#)

سلفة بفايدة صغيرة. بس في مقابل ما دام فايدة بسيطة وما تتكلفش كتير انه يفرض عليك تتفق معه انك هتمشي البلد ازاى اقتصاديا. فيجوا بسرعة مع ان البرلمان فاضل عليه ثلاث اربع تيام - [00:25:20](#)

ويعقد اتفاقا ويقولوا للفصائل اعلمي انك بتساندي الحكومة لمدة خمس شهور لقدام علشان يكبلوا الحكم اللي جاي لسة رئيس هينتخب وبرنامج هينتخب بعقد قرض الله اعلم طب هنعمل فيه ايه؟ احنا مش عارفين تفاصيله ايه لغاية دلوقتي. ويجي يقابل ده وده وده. يا اخوانا سيبونا نفرح - [00:25:40](#)

بان لنا برلمان بعد اربع تيام هيبقى حر في مناقشة امورنا لوجه الله مرة. يا اخوانا احنا البترول في بلدنا الخبراء بيقلوا ان هو يخلص في فترة من ستاشر سنة لخمسة وعشرين سنة مش هيبقى فيه بترول في باطن الارض - [00:26:10](#) المصرية هينضم والله اسأل الله ان يبارك ويرسل الينا من خزائن فضله. انما علماء كل مجمع انه من ستاشر لخمسة وعشرين سنة تخلص البترول المصري من الارض خالص. ومع ذلك - [00:26:30](#)

عمرنا ما شفنا زي اي بلد في الدنيا ان نواب البرلمان يجتمعوا ويقولوا طب في الحالة دي تسبب كم في المية من البترول مخزون استراتيجي ونطلع كم في المية. سمعتم طول عمركم حد بيناقش كده؟ طول عمر الشعب - [00:26:50](#) ما يسمحش له ان هو يقول هنستخرج قد ايه ونسيب مخزون قد ايه عشان ما نقعش في ازمة. طب النهاردة اصبح عندنا برلمان مش محظور عليه ده. ده طبعا غير قانون انتخابات رئاسة الجمهورية وقانون اخطر - [00:27:10](#)

وكل الكلام ده امبارح في نشرة الاخبار. اللي بحكي لكم عنه ده الحق بسرعة. قررنا ايضا انتم عارفين ان فيه قانون اسمه قانون المناقصات والمزايدات لما يحب يبني مطار يبني وزارة يبني حاجة يقوم يجيب شركات - [00:27:30](#)

اولادي يعمل مزايدة يعمل مناقصة يعمل ممارسة يعمل زي ما يعمل. اللي حصل في الوقت اللي فيه مخاطر على الناس اللي سقطوا بقى دلوقتي. اللي المحاكمات شغالة معهم فيطلع قانون يطلع امبارح مجلس الوزراء قبل ما مجلس الشعب ينعقد بتلات اربع تيام بيناقشوا - [00:27:50](#)

تعديلات قانون المزايدات والمناقصات عشان يحصل تأييد اعادة توفيق اوضاع الله اعلم نحن في مشكلة كبيرة ان حتى التلات اربع تيام اللي فاضلين عايزين يستبقوها بقوانين حتى امين الشرطة اللي كان واخذ اعدام ومتهم بانه قتل وكان هربان عشان لحد - [00:28:20](#)

فالدنيا تهديا لقوا ان الدولة بتؤول الى برلمان والى رئاسة بسرعة سلم نفسه واعمل اعادة الاجراءات خلي نعرف نخلصها قبل ما يجي حكم جديد الله اعلم هيمشي ازاى. لذلك يا اخوة - [00:28:50](#)

مسألة الترشح لرئاسة الجمهورية مش انتخابات. دي لحزة رهيبه في تاريخ هذا البلد ما لم يكن الامر فيها مبنيا على حسم الدماء الى الناس اللي في الشوارع والبيوت. ما فيش حد له طرف عين بصة على يمين وشمال يبحث عن ارضاء شرق - [00:29:10](#) او غرب لحظة فاصلة والا يفلت كل شيء من بين ايدينا. لهذا ايها الاخوة لا اريدكم ان تعتقدوا انكم جمهور بيتفرج على التلفزيون يشوف السياسة يا ترى خمسة في يناير هيجب فيه ايه؟ اوعوا ترجعوا تاني ان شاء الله تكون يا رب بياع بطاطا ولا بياع لمون في الشارع. اوعى ترجع بتحضر - [00:29:40](#)

مؤتمر عشان اللي قاعد فوق هو اللي بيتكلم وانت بتسمع. نحن يا اخوانا لابد ان ندرك اننا شركاء في قرار بلدنا. احنا امة مرابطة. احنا صاهيين. احنا قد ندعى بين لحظة بين عشية وضحاها بين - [00:30:10](#)

في لحظة واحدة ليه؟ ويسمح لي الاخوة الاكبر سنا شوية اني اتكلم شوية صغيرة مع الشباب الصغير ووالله مع الكبار برضه ما هو الكلام ده يبجي مع الكبار شباب البلاد الثانية والله ساعات احس انه سيدنا حاطط جزمته فوق دماغنا. الشاب انتم عارفين هنا في مصر - [00:30:30](#)

لما يوم حداثر فبراير حسني مبارك سقط. عارفين ايه اللي خلى الشباب يكتسوا الميادين ويدهنوا الارصفة؟ مش انه بيحب مصر انما فعلا وانا شاهد وانتم شهود على ذلك. الشباب الولاد البنات الصغيرين - [00:31:00](#)

حس انه كان قاعد بقى له اسبوعين بيناقش ايه القرار اللي نتخذه؟ يا نهار ابيض الولد اللي سنه تمنناشر تسعتاشر سنة حسوا انه بيتخذ قرار. انه بيناقش انه على حسب - [00:31:20](#)

يوم ما قرروا بالتليفونات الصبح يروحوا يحاصروا مبنى التليفزيون ويروحوا يحاصروا مبنى مجلس الوزراء ومجلس الشعب ويوم ثم قرروا يتحركوا على قصر العروبة كان قرار شباب انا وانتم شفتوهم. فالولد لما قعد اسبوعين يفكر يا ترى - [00:31:40](#)

نعمل كده ولا نعمل كده وفي نهاية الاسبوعين فوجئ ان قراره بيوجب اثر في بلده حس انه صاحب البلد فعلا انها بلده. فيقوم قبل ما يخرج يقفل الباب. ويقفل الشباك - [00:32:00](#)

وهو ماشي يغطي لا مؤاخزة يعني صفيحة الزباله عشان القطة ما تقلبهاش بلده بقى خلاص. هذا الكلام اللي احنا حسينا به وفرحنا بان الناس برة بيقولوا لنا مصر العزيمة مصر العزيمة مصر العزيمة ده - [00:32:20](#)

برة بيمارسوه كل يوم طبيعي. جدا هم بلدهم. شباب انا باكلم الشباب لان انا لا اعرف ربما بالاعمار ينقضي عمري في نص دقيقة الان. انما جيل الشباب هو المؤتمر على عشرات السنين القادمة بسنة الله في الاعمار. او عوا ترتجوا ولا ترتدوا ولا تتزللوا - [00:32:40](#)

ولا تهتزوا. او عوا تبقوا مسخ بشري ولا للحظة واحدة. برة او باما ولد صغير كان سنه ايه؟ اتنين واربعين ثلاثة واربعين سنة كلينتون رئيس اتنين واربعين سنة ولا واحد واربعين بقى رئيس امريكا. جورج بوش الابن كان لسة في بداية الاربعينيات. ميم - [00:33:10](#)

قطر بياع الفول السوداني كارتري اللي كان عنده مزارع فول سوتاني بيزرعها. وقرر يتعين بيقى رئيس بقى يخبط على البيوت تقول لهم ايام جيبي كارتا بيدأ من الصفر. لكن يشعر ان جزء من بلده واللي ينتخب رئيس الولايات المتحدة الامريكية - [00:33:40](#)

وهو سنه اربعين سنة معناها ان عشر سنين على الاقل قبلها شغل. شباب هو اللي عارف بيتخذ قرار في بلده شكله ازاى؟ رؤساء اوروبا كلهم حول سن خمسين سنة ثمانية واربعين اتنين وخمسين - [00:34:00](#)

وبيشتغل لهم تاريخ قبله بقى له خمستاشر وعشرين سنة. امة تدير شؤونها انا حكيت كزا مرة بس انا نفسي احكيها لكم دي مرة ثانية حتى لو مكررة. احكيها هنا في - [00:34:20](#)

البلد دي لان انا نفسي نعرف احنا بنفك نفسنا من اسرها. في يوم من الايام في مطار امريكي ففي المطار الامريكي قبلت رايح اركب الطائرة اللي جاية على مصر. الصالة اللي جنبها كانت الطائرة اللي - [00:34:40](#)

صيحة على القدس. فوانا ماشي فوجئت بمجموعة والله يا اخواني من الشباب الصغير سنه ايه يعني؟ سبعتاشر سنة ستاشر سنة من اللي عندنا ولزلك اعملوا معروف ده رجائي النهارده اللي انا جاي ارجوكم او عوا تشتغلوا في حملتي الانتخابية مع نفسكم ومع الفضلاء

- [00:35:10](#)

فاه مع العباد مع المساجد. اعملوا معروف روحوا لشباب النواصي. شباب الشوارع شباب المقاهي. شباب باب البلد قولوا لهم احنا محتاجينكم معنا انتم سايبنا لوحدنا ليه؟ لحظة فاصلة لازم نوصل. لازم نوصل - [00:35:40](#)

لزم سيدنا الامريكاني وسيدنا اليهودي ما يرجعش سيدنا تاني. ابدأ. احنا مش مهانين مش انا مش واحد عشان يبجي واحد فز حذاءه يرمي يضرب مشنة لواحدة ست غلبانة في الطريق ولا لبايع متجول يعتبر اشرف واحد في البلد - [00:36:00](#)

لانه نفسه ياكل من الحلال فبيستحمل انه يجروا وراه عشان يعرف ياكل لقمة من حلال حتى لو هيجروا وراه. كان يقدر يروح يسرق وينهب لكن نفسه في الحلال فبيستحمل الذل. لقيت الشباب دول في المطار الامريكاني شباب - [00:36:20](#)

بودي كلهم لابسين البرنيطة السودا والبلطو الاسود والضايفر اللي بيعملوها دي. سبعتاشر تمنناشر سنة وسنهم واقفين ورحت الصالة

خلصت التزكرة بتاعتي ورجعت المطار رجعت الصالة بتاعتهم. رجعت اصطاد واحد منهم. اصطاد شف دول مين - [00:36:40](#)
انتم مين يا ولاد؟ فاذا بي افاجأ ايها الاخوة واريد ان تتوجهوا كما فاتوجه انا ازا بي افاجأ بانهم شباب اولى سانوي وتانية سانوي في
مدارس الاسرائيليين في فلسطين المحتلة - [00:37:10](#)

جايبين سايبين سايبين اسرايل ورايحين امريكا ينشروا القضية الصهيونية تونية في المدارس السانوي الامريكاني. قلت لهم ياه!
وانتم تعرفوا تنشروا القضية الصهيونية! قالوا لي في سفينة ولا شخص واحد الا وهو مدرب على القاء محاضرات عن الفكر
الصهيوني. سنه ستاشر سبعتاشر سنة - [00:37:33](#)

قلت له واشمعنى امريكا؟ قال لي لا مش امريكا نحن نذهب الى كل بلاد الدنيا. يا نهار ابيض يا رب ستاشر سبعتاشر سنة في الاجازة
بدل ما بيروح النادي ولا يجيبوا له بلاي ستيشن بمناسبة انه نجح في الامتحان - [00:38:03](#)

يطلعوه يشرح القضية الصهيونية في كل بلاد الدنيا. شباب يديرون بلادهم. خبير خبير يا يهود. جيش محمد سوف يعود. جيش
محمد. اما الشباب يا يهود مع حازم شنطة يعود. مع حازم سوف نعود - [00:38:23](#)

اما الشباب في بلادنا يا اخواني. وانا لا اقول لكم هذا لنحزن على وقت قد فات. لا لا يمكن اعمل كده. انا بقول لكم كده عشان اقول
لكم ان حكاية الافلات من الاسر مش معناها ان يسقط حسني - [00:38:53](#)

مبارك ويجي حد بعده. لآ ده احنا عندنا شغل كتير جدا. يوم اعلان الانتخابات هيبقى بيبتدي الشغل مش يبقى فزنا واهي والله اكبر
وخلص طبعاً الله اكبر دائماً هيبقى بيبتدي الشغل. في - [00:39:13](#)

بلادنا يفرض على الشاب انه يفضل طفل بياخد مصروف من ابوه لغاية سن ما قبل خمسة وعشرين ستة وعشرين سنة ياخذ ابتدائي
اعدادي سانوي وجامعة ويتخرج يخش الجيش وكل ده لا يستطيع ان ينفق على نفسه - [00:39:33](#)

ثم يفرض عليه شف شاب في منتهى الفتوة انه يفضل في حالة من العجز لغاية يمكن سن اربعين خمسة واربعين سنة لما لما بيتدي
دخله يبقى ولما تحب تعلمه تعليم كويس عشان يلحق يلاقي وظيفة كويسة - [00:39:53](#)

اول ما يتخرج عارف بتعملوا ايه بتحط رفاهية الاب قصاد رفاهية الابن في صراع عش يا عش يا بابا حياة ضيقة اصرف فلوسك على
تعليم ابنك عشان اول ما يتخرج يلاقي شغلانة - [00:40:13](#)

فيعيش الاب ساعات يبيع ارضه. علشان يعرف يصرف على تعليم الولاد ودروس خصوصية. طب ما عملش كده وعاش حياة مرتاح
يطلع الابن من النوع اللي ما يلاقيش شغل. بقت رفاهية تصور الابن والاب في البيت الواحد اصبح خصمين - [00:40:33](#)

يصرف كل فلوسي واعيش انا في ضيق علشان ابني يلاقي وظيفة كويسة اول ما يتخرج يا اما احاول اعيش معقول شوية استر
نفسى قدام الناس. فساعتها ابني هو اللي هيتبهدل. كل هذا الكلام يفرض علينا - [00:40:53](#)

مقاسات علشان يوم ما اتسقط يا بطل. يا جدع انت يا استاز يوم ما تسقط حسني مبارك. وتعمل حاكم اعرف ان السياسات اللي
موجودة عندك هي اللي انت محتاج تطلع منها. ولزلك يا اخواني احنا ليه بنقول - [00:41:13](#)

ان احنا ما ينفعش الكلام اللي باقوله لكم ده كله ما ينفعش بالكلام ولا بالامال لازم سياسات محددة لا يمكن مهما كانت المبادئ عظيمة
لازم سياسات لازم تقول لي هتعمل ايه. ولزلك - [00:41:33](#)

الاخوة اللي لما اطلعوا على هذه السياسات اللي نزلت على الفيسبوك عندنا او على النت. وابدوا اعجابا بها وبانها مجودة هذا الكلام
ليس استثناء من الدعوة الاسلامية اللي احنا متبنيها. ده هو ده اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه - [00:41:53](#)

اللي تكون فيه سياسة فعلية وانا ضربت المثل ببعض السياسات التي لا تكلف الدولة ولا مليم واحد. زي موضوع التليفونات المحمولة.
كل عندنا ملايين الموبايلات في مصر ملأ كل شاب معه موبايل واتنين وتلاتة في ايده. والام والاب والشغالة واللي آآ - [00:42:13](#)

المتجول وبتاع البوتاجاز وبتاع العيش كله. تليفونات المستوردة بدل ما نستوردها من الخارج لو مصر اللي خمسة وتمانين مليون الهه
اعلم بتستخدم كام خمسة وتمانين مليون موبايل لو انها اشترطت على مصانع - [00:42:43](#)

الموبايلات الكبرى انها تعمل مصانعها هنا في مصر والا لن نستورد من الخارج. المصانع هتضطر تأتي سريعا جدا تعمل مصانعها هنا

لأنها هتخسر بيعة كبيرة. وازا جابت مصانعها هنا سنتنتهي البطالة في بلدنا. فورا - [00:43:03](#)

وسيتعلم وسيتعلم الشاب المصري اللي النهاردة بيطلعوله في الوسيط وفي في الجرايد تعال هنعلمك تصلح الموبايل وتدفع كم عشان تعرف تصلحه. لأ انا اعلمه يصنع الموبايل. ومش الموبايلات بس انا لو عملت كده مع العربيات اللي بتستوردها مصر بمئات الالاف من العدد. ومن الساعات ومن غيره في سنة في - [00:43:23](#)

سنتين تصبح مصر مليانة مصانع. وضربت مثلا بشيء بسيط يا اخواني. الطرق انتم عندكم هنا بعض المحافظات بعض المدن مش عارفين يوصلوها بكوبري. يوفر على الناس توفير غير طبيعي. لو - [00:43:53](#)

طريق عرضي بس. بالنسبة لمدن الصعيد بلاش مدن الدلتا. لو عملنا طريق عرضي واحد بين كل بين اسيوط والبحر الاحمر. سوهاج والبحر الاحمر. بالعرض مواني البحر الاحمر دي مش بس - [00:44:13](#)

فايلات هتبيع لمصر. ده انت هتبقى الاقرب للتصدير للسوق الافريقي كله. بدل ما يجيبوا لهم من من اوروبا جيبوا لهم من الهند ومن الصين هتبقى انت القريب. مجرد طريق كده هتسفلته بالعرض تعمل ميناء تصدير - [00:44:33](#)

تكسب سوق افريقيا كله بطالة ايه! هو احنا هنلاقي بشر نلاحق على الشغل! لو كان هناك لو كان هناك جديا ايطاليا تسمعوا عن بلد اسمها ايطاليا؟ اه ايطاليا والله انا وهذا الكلام مش من خلال حد سمعته مباشرة ناقص تبوس الايادي. تقول - [00:44:53](#)

كنا عمال احنا نشغلهم في ايطاليا رسمي لا هيرموا نفسهم في البحر ولا هجرة غير شرعية رسمي. وانا مستعد ادخلها بس يا مصر دريبهم لي مرنيهم لي وهاتي لي ميت الف واحد هستلمهم منك - [00:45:23](#)

فلما قال لي هزا الكلام الملحق التجاري للسفارة ايطاليا قلت له طيب ممكن اطلب منك طلب لاني خايف منك قلقان منك. افرض انا رحت صرفت ملايين على تدريب مسلا خمسين الف بنت وخمسين الف - [00:45:43](#)

ولد ودربتهم كويس وبعدين جت على اخر السنة قلت لي معلش والله يا حبيبي تعيش وتأخذ غيرها ده انا لقيت عمال من بلد الثانية وخذتهم فالكلام ده كان السنة اللي فاتت. ممكن تمضيه على عقد ان انا اخذ سنة - [00:46:03](#)

او سنة ونص في التدريب المتقن لواحد سباك هم عايزين سباكين وكهربائية. مش عايزين حاجة اكر من كده يعني مش مش حاجة كبيرة ادربه لك وبعد سنة لما اجي لك تكون منتزني وعقد وتعويضات دولية وكده قال لي - [00:46:23](#)

جدا متأكد؟ متأكد يا خواجه؟ فقال لي فتح هم طبعا خبط على الحاجات اللي جاب لي قال لي العقد اهو. عقد تأمين وضمان تصرف بتدرب شعب مصر على حسابهم. طب ما بيحصلش - [00:46:43](#)

كده ليه؟ لذلك يا اخواني اوعوا تبقوا مهزوزين من جوة. اوعى تفتكر ان هو عايز يحط مبادئك وعقيدتك في كفة وتقول بس يا خبر ابيض يا استاز ده انا لو مشيت على كفاءة على عقيدتي ومبادئ هيبضع اكلي وشربي واستقراري - [00:47:03](#)

الصحيح بالعكس بالعكس لو تمسكت احنا عندنا اليابان طلعت من الحرب مدمرة خلاصانة مش بقى حرب سبعة وستين لا مضروبة بالسلاح النووي. اليابان وقفت على على رجليها بانها انا بتحترق الجنس الاوروبي. كنقطة بداية لانطلاق لانطلاق - [00:47:23](#)

قوتي ولبناء قوتي. طب انت بتحتقر ليه؟ احنا ما بنحتقرش حد. انما هو يعلن ايران ايران اللي بيننا وبينها خلافات عقائدية زي ما انتم عارفين في امور كثيرة وغيره. انما ايران - [00:47:53](#)

اول امبارح شيء والله ما انا مصدق الا لو دي حاجة صورية متفق عليها بينهم وبين امريكان. ايران تعلن تلوح بانها هتقفل مضيق هرمز. يا ولد! ده مستحيل! ده قفل المضيق معناه - [00:48:12](#)

الحرب فورا لان ده المضيق ده ايه مضيق هرمز ولا حد عارف طبعا مضيق هرمز انما ايه مضيق هرمز ماشي ماشي انت عارف خلاص ما تزعلش شعب يريد مضيقهم مش لحزة واحدة. ايه مضيق هرمز ده ؟ ده على - [00:48:32](#)

مضيق هرمز ده اللي بيروح منه مش عارف نسبة كم في المية من البترول والتدفئة اللي البترول يروح لامريكا وآآ بترول الخليج بيروح لامريكا واوروبا من خلال هذا المضيق تقفلوا ايران انت - [00:48:52](#)

الامر خلاص حرب فلازم يحاربوها ويضربوها. انا بقى بصراحة اول ما سمعت كده قلت ده اسرائيل هتوجه ضربة موجعة لايران.

اقروا النهاردة الصبح الجرايد. يعلن ايهود باراك. وزير الدفاع اسرائيلي انه اذا ما قررت ايران اغلاق - [00:49:12](#)
هرمز فاننا لن نحاربها. خليككم الناحية الثانية يا ريس. ها؟ هنلف الناحية الثانية ليه؟ لانه ناس صممت انها ما تبقاش خائرة ولا واقعة
على ايديها ولا رجلها ولا منبطحة فيحاولوا يسترضوهم. هنا يا اخواني بعد ما قلت لكم الكلمتين دول - [00:49:42](#)
اسمعوا مصر وانا كنت بدأت اقض هذه القصة انا هكلمكم عن مصر دلوقتي لان انا انتم اللي تؤمنوا بقدرة هذا البلد اذا احسن الاختيار
ما فيش حاجة اسمها رئيس توافقي ما فيش حاجة - [00:50:12](#)

اسمها حكم آآ قلق. ما فيش حاجة اسمها تحالف بالتليفون يتشال. انا منسحب من الحكومة تسقط الحكومة ما فيش كده اليابان
الدولة الضخمة العزيمة دي لانها ماشية على النظام البرلماني واحد يدوس للتاني على جزمته بالتليفون الو احنا - [00:50:32](#)
منسحبين من الحكومة بقى لهم اربع سنين سقطت الحكومة عندهم خمس مرات. وكل ما تسقط مؤشر التنمية يا ولداه نازل نازل
نازل نازل. لانه حكم قلق. هنا بقى مصر حاربت اسرائيل - [00:50:52](#)

زائد ثلاثة وسبعين وانتصرت عليها. يا سلام! الله اكبر! عبرنا! ازا بنا نفاجى بعد سنتين اتنين بس بل بعد سنة بس يعني هو اتنفز بعد
سنتين. ان انور الست بيقول كلمة غريبة جدا للاسرائيليين. انا بقى ساعتها كولد صغير كده مش فاهم. بيقول بيغري - [00:51:12](#)
بيغري اسرائيل يقول لهم على فكرة انا مستعد من غير لا سلام ولا معاهدة سلام ولا نعمل اي حاجة افتح قناة السويس للملاحة
البحرية. فانا قلت ايه ده مستعد افتح قناة السويس ده لقاء السويس مصلحة لمصر بتدخل دخل لمصر. لما السفن تيجي عندنا ناخذ
فلوس احنا. بيجري اسرائيل بايه ده - [00:51:42](#)

المفروض اسرائيل هي اللي تلوي دراعنا وتقول لنا مش هاخليكم تفتحوا قناة السويس غير لو سمعتم كلامي. هو بيعمل العكس اتاني
يا اخي احنا اللي مش فاهمين حاجة خالص عشان كده واقفين متصورين انه امريكا واسرائيل اقوى منا - [00:52:12](#)
اتاري اسرائيل لا تستطيع انها تاكل وتشرب. ما تقدرش اسمع ايها المصري اسرائيل ما تقدرش تاكل وتشرب. الا اذا صدرت لافريقيا لانه
اوروبا متقدمة اكثر من اسرائيل فهتأخذ من اسرائيل ايه؟ والعرب محاصرين - [00:52:32](#)

اسرائيل فهياخده من ايام ما كانوا محاصرينها فهياخدوا من اسرائيل ايه؟ انما افريقيا هي اللي تاخذ من اسرائيل بالنسبة لاسرائيل
مصر لوحدها عندها شريانين. شريان اسمه البحر الاحمر وخليج العقبة وشريان - [00:53:02](#)
قناة السويس الممرين اللي يوصلوا لافريقيا واسرائيل تلاقي منهم فلوس بيمروا بها مصر اللاتين ولو مصر حبت تطبق القانون الدولي
انه دي ارض مياه اقليمية من حقنا نفوتكش. الله اكبر اسرائيل تموت. طب لو اسرائيل اتخنقت وماتت. مين اللي هيبعت لها معونات
بسرعة ينقزها - [00:53:22](#)

امريكا لو امريكا بعثت لها معونات ضخمة بالشكل ده دخل المواطن الامريكي ينخفض نتيجة ان فلوس كثير بالمليارات اتبعثت
لاسرائيل. لما دخل المواطن الامريكي ينخفض يسقط الرئيس الامريكي هناك لذك امريكا واسرائيل اللاتين زي فكرة مش بس مضيق
هرمز عارف كاسترو بتاع - [00:53:52](#)

كوبا ده تسمعوا عنه الولد ده الراجل كان بدقن كده وتعب الامريكان. ده لانه على القناة اللي بين امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية
موجودة كوبا في الوسط كده. فيخافوا شوية على قناة بنما على قناة كوبا على ما عرفش ايه كوبا. فكوبة - [00:54:22](#)
مغلبة امرك. يا اخي طب ما انا عندي في الاسلام الشريعة الاسلامية اللي بيخوفونا منها عندي هذا الكلام لو كنت محترم وماشي على
شرع ربنا انه من زمان اوي اما قريش حبت تتبغدد وتتغول وتخنق المسلمين. سعد بن عبادة قال له انت بتقول لي انت - [00:54:42](#)
بتمنعني من الطواف والسعي. لان منعني الكعبة لامنحك ما هو اشد عليك منه. ايه اللي ايه اللي اشد عليك علي منه ده؟ قال له رحلة

طريق رحلة الصيف بتاع الشام. رحلة الشتاء والصيف. يضرب طريق التجارة - [00:55:12](#)
ففورت قريش اتأدبت فوراً في اللحظة اتأدبت فوراً. لانها عرفت ان طريق التجارة يمر على على المسلمين انا بسألکم سؤال الرسول
حاربهما ما حاربهما ساعتها. هو قال كلمتين دول بس سعد ابن عبادة. اول ما قالهم - [00:55:32](#)
اتزبطت الامور. ايران اول ما قالت هقفل قناة هرمز مضيق هرمز اتزبطت الامور. من غير حرب ولا حاجة. بالعكس كوبا اول ما قالت

الكلمتين دول من غير حرب السلام البرد. طب ما انا مصر اقدر اقول كده. لهذا اخواني - [00:55:52](#)

ليست المشكلة ابدأ. في انه مين يمكس الحكم؟ انما المشكلة في ايه هو المنهج الفلسفة اللي تمسك الحب؟ الشباب اللي في مصر دول لازم يتحولوا الى جزء من اتخاذ القرار. الشباب المصري اللي كله طاقة لازم يتخز الى ان هو - [00:56:12](#)

جزء من اتخاذ القرار مش افرض عليه البطالة. ولما يقبضوا عليه في الكمين ويكتبوا بكرة في الجرنال وهو مهندس متخرج من كلية الهندسة يقول لك فلان الفلاني المهنة عاطل. خلى ابني يبقى اسمه في المحضر عاطل لانه بتشتغل ايه - [00:56:42](#)

يا ابني انا مخلص بس لسه ما اشتغلتش. عاطل يعني. وبقت اهانة. اقول لك اكثر من كده؟ انا باقول لكم هذا الكلام اقسم لكم بالله ان الوجيعة النفسية مش من اللي فات. انا مش باكملك عن وضع فات. انا باتكلم اديكم اهو قاعدين تتخزوا - [00:57:02](#)

قرار البلد تمشي ازاي بكرة؟ عشان تتخز ده لازم تعرف ان هم كانوا علشان يكتفوا انا ما اعرفش انتم عارفين الموضوع ده ولا لا بس ده كان موجود في كل حنة انه بقى يدي لكل شاب ثلاث تلاف جنيه قرض موجود - [00:57:22](#)

الكلام ده. موجود؟ ثلاث تلاف جنيه قرض يقول لك هسلفك ثلاث تلاف جنيه خمسة! خمس تلاف جنيه. ثلاثة وتسعين سدودا بعد عشر تشهر خلاص. ده انت باين عليك وقعت في مشكلة. الحمد لله - [00:57:42](#)

يوم ها؟ كله ما انا بقول لك يوم تدفع يدفع لك الثلاث الجنيه دول كله لما تدي له ثلاث تلاف جنيه وده وانا بكلمك صحيح. تدي له ثلاث تلاف جنيه - [00:58:02](#)

تمضيه على وصل امانة ويجيب كفيل يمضي على وصل امانة ياخذ الثلاث تلاف جنيه يعملوا مشروع ايه؟ ولا هو وعنده خبرة ايه؟ راحوا اتصرفوا باي طريقة. حلو ووحش غلط اشترى موبايل. اي حاجة. جه الوقت - [00:58:22](#)

سدد ما فيش. حكم غيايبي بايصال الامانة خيانة امانة ضده وحكم تاني ضد الكفيل بتاعه. وهم مش عايزين ينفذوا على الشاب ولا حاجة. بس عايز شباب مصر كلهم يتحولوا الى انه يوم ما يتمسك - [00:58:42](#)

في كمين في الشارع عليه حكم غيايبي. قل لي اين شاب ينهض ببلده وهو بهذه الصورة؟ عشان كده يا اخواني انا ساعات اقعد افكر الان لو حبينا نعمل للبلد دي مشروع قومي - [00:59:02](#)

يجمع شباب الامة يقوم البلد. والله يا اخواني لم اجد خيرا فعلا من مشروعات الاسلام. اللي هو نمره واحد سلامة المقاييس الصح لا بالواسطة ولا بالرشوة. ادخل مكان الاقي كلام مكتوب على الحيطه على الاعلان ايه الشروط؟ استوفيتها اخلص - [00:59:22](#)

ده انت كده بتحيي تحيي ناس موتى. ما دام الحق المطلق. تفعيل الطاقات لكل واحد يبقى مسؤول انما ومعلش الالباء مسئولين والابناء مسئولين. شباب مصر دول بالكامل عشان اللي اللي - [00:59:52](#)

زعلائين على العنوسة البنات وعلى بطالة الشبان. شباب مصر هم استعملونا زي المنديل الكلينكس يستعمله ويرميه في يوم من الايام وانا يشهد الله مش بتكلم عن جمال مبارك ولا حسني مبارك سقط وخلص ما يصحش خلاص خلصنا - [01:00:12](#)

انما لما كانوا عايزين يطلعوا جمال مبارك ونجمه ومرة تانية انا لا اقص ان اذكره انما بصفة هو يستاهله اكثر من كده بس يعني خلاص دول سقطوا فانتهى. لما حبوا يطلعوا نجم جمال مبارك - [01:00:32](#)

استعملوا الشباب زي الشباب والفتيات زي رأس عود الكبريت. شطاطة كده يشطوا والشطاط هيولع. راحوا عاملين حاجة اسمها جماعة حورس. صح ولا لا؟ الجمل صح. حورس في الجامعة. اسرة حورس - [01:00:52](#)

هات من جامعة طنطا الفين شاب ومن جامعة المنصورة الفين شاب ومن اسكندرية الفين شاب وعين شمس الفين جبتوا الشباب؟ اه عملت حورس؟ اه مين حرس جمال مبارك طلع الخطوتين اه خلاص ما بقتش حورس كفاية ما بقاش لها لازمة - [01:01:12](#)

خلاص وصلته للي هو عايزاه. يروحوا راميين والله يا اخواني والله اكاد قلبي ينصدع. يروح رامي شوية الاف بتوع حورس ويبتدي سواء منهم او من غيرهم يبتدي يشكل جمعية مش عارف المستقبل ولا جيل المستقبل ولا غيره عشان يعمل - [01:01:32](#)

تنظيمات شبابية ويبتدي بيعت بتوع مباحس امن الدولة بيعتوا لبعض الشخصيات مهندس ولا طبيب يقول له تعال ياخذ له برضو عشرة عشرين عشرين ثلاثين اربعين خمسين الف شاب بيصنع منهم السلمة نمره اتنين للي هو بيصعده خلص ارمي ليه - [01:01:52](#)

ان بقت في لجنة السياسات دلوقتي لا حورس بقت لها لازمة ولا المستقبل بقى له لازمة واصبح الجماعة السياسات تجيب ناس جد
مين المناديل الكلينكس اللي بتترمي شباب مصر نحن الان ازا كنا - [01:02:12](#)

متصورين ان نأتي برئيس علشان يرجع الشباب مرة ثانية جزء من مشروعه هو او جزء من مشروع الحكومة نبقي مجرمين. لابد ان
نجعل من الشباب كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:32](#)

لهم فاعلين اساسيين. انما يا راجل ده احنا الاقتصاد في بلدنا كل حركة بمحنة. سوق الخضار لما جم ينقلوه من الفرج بالبوليس
بالقبض على الناس. وبالقضايا وبالرشاوي بشغلانة. عمال معاش مبكر بالبوليس. ما اعرفش آآ المحامين هيايدوهم في الضرايب
البوليس. يروحوا محامي - [01:02:52](#)

ما بيكسبش بياخد الاتعاب بتاعته يمكن مواد غذائية. بقى يرجيله مأمور ضرايب يسجله الصيادين كنت في اسكندرية سفن اوروبا
بتوصل لغاية المياه الاقليمية المصرية تصطاد سمك عندنا بينما عندنا احنا الصياد يطلع باص يوصلوا له بتوع خفر السواحل وحرس
الحدود يقبضوا عليه. حتى في اجور - [01:03:22](#)

ليه؟ لان الفكرة كلها انه انتم طالبين ايه ولزلك اوعى تسمع ان فلان نزل لطنطا ليقرا عشان يشوف شف مشاكلها وتحل لها مشاكلها لأ
لابد ان تعود كل محافظة في مصر لها ميزانيتها - [01:03:52](#)

المرتبطة بعدد السكان فيها والقرار فيها محلي علشان ما يبقاش الايد وللعلم حكاية الصناديق الخاصة اللي انتم بتسمعوا عنها
وبتتكلما عنها كتير الايام دي. دي معزمها في المحافظات. الصناديق الخاصة اللي فيها فلوس دي - [01:04:12](#)

فيها رقابة احيانا نسبيا وكل حاجة. انما يغدي منها الناس ويدفع مكافآت المستشارين وصناديق. وفوض احنا ما عندناش يا اخواني
انا والله خايف عليكم اوي من اهتزاز الثقة بالنفس. اوعى تفكر - [01:04:32](#)

ان الاقتصاد صعب. انا سمعت واحد سواق تاكسي بيقول لي الكلام ده كان بدري قوي. باقول له هتنتخب مين رئيس جمهورية كنت انا
لسة خالص ما فيش حتى ولا على ذهني انا. قال لي والله لانتخب واحد يعرف يفوت البلد من ازمته - [01:04:52](#)

يا سلام! مستحيل! واحد يفوت باقي الناس دي ما لهاش لازمة كلها! لهذا اسمع المفاجآت اللي الواحد بيشفها بس. القصور الجمهورية
القصر الجمهوري اللي سايبين سبع تمن تسع عشر اسر - [01:05:12](#)

في القاهرة ومش عارف عشرين قصر في اسكندرية وكام قصر فين؟ قصور الجمهورية دي وقف كلها على شخص واحد بس وما
بيروحهاش ويفضل يتصرف عليها وما لهاش وبعدين القصر بالجينة بتاعته قصر القبة - [01:05:32](#)

كيلو متر ونص ضلع القصر. يا خبر امشي جنبه تقول ايه ده كله. هذه القصور مع الحفاظ على قيمتها الاثرية وتراثها. وما فيها وعمل
عقود تأمين وبوالز تأمين وكل شيه عشان تظل ممتازة. احيانا لو لو انك استثمرتها استثمرت - [01:05:52](#)

سياحي للامير الانجليزي فلان وللملك الدنمارك فلان سيدفع في الليلة الواحدة ده لوحده يكفي في تغطية نفقات التأمين الصحي لمن
ليس له تأمين صحي في مصر. بتتكلم عن ايه؟ لذلك انا لا اريد ان - [01:06:22](#)

تصوروا ان مصر تنقصها موارد مالية. مصر بس عايزة انسان عف شريف في الحكومة في البرلمان في لا عينه ليست ده الاسلام ما
قالش مش قال لا تمدن يديك على اموال الناس تسرقها. ده الا تمدن عينيك - [01:06:42](#)

ويقول الكلام ده للحاكم بيقول له عنيك نفسها ما تتطلعش لحاجة لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج منهم الحاكم عف عف لا
ينظر الى ما في ايدي الناس. انما الكلام اللي طالع ولذلك ايها الاخوة - [01:07:02](#)

وانا كل ده بكلمكم في سياق بس اعملوا معروف اوعى ثققت بنفسك تهتز اما الفراه مصر قربت تكمل ان عندها اكتفاء ذاتي من
الفراه جت صفقة الفراه الهولندية ضربت مشروع - [01:07:22](#)

الدواجن بعدها رجعت ثاني اكتفاء ذاتي جت حكاية بنك القرية رجعت الثالث جت مسألة انفلونزا الطيور يدبح الدجاج. رجعت رابع ادي
السنة دي ما شاء الله بعد ما كنا عندنا اكتفاء ذاتي بقينا بنستورد اربعين في المية من الفراه رجعتنا السنة دي في ديسمبر من فضل
الله الى الاكتفاء الذاتي مرة - [01:07:42](#)

فاحنا ما احناش دولة ضايعة. ولكن كل ما في الامر ان يوجد من يمكن ان يكون. ايها الاخوة لذلك وانا اقدر انني ربما يعني من شدة سعادتي باللقاء قد اطلت عليه - [01:08:12](#)

ولكن الفكرة بقى مش في التفاصيل خالص انسى كل اللي انا قلته ده الفكرة في فلسفة القهر ان يبقى فيه حاكم عاش مسلا وزير او محافظ او غفير في ظل - [01:08:32](#)

الشيخ محمد متولي الشعراوي الله يرحمه. وطبعا كان على صلة شخصية بوالدي رحمه الله لم يتحمل ان يبقى في الوزارة اكثر من سنة واحدة. وقال وانا سمعتها منه قل انا لما سمعت مناقشتهم في مجلس الوزراء اول ما دخلت كوزير بيتبني الاصلاح دخلت - [01:08:52](#)

سمعت المناقشات قلت يا نهار ابيض هي البلد ماشية كده يقول فغطاء غطاس رقبتي في الجبة بتاعتي لحد ما خلص الاجتماع وطلبت اني امشي من مجلس الوزراء من الوزارة. قالوا له استنى لغاية اول لحظة ظل يلح عليهم حتى خرج من الوزارة في اقل من سنة. نفس - [01:09:22](#)

كلام حصل بيحكوا لنا الله اعلم بالحقيقة عن حلمي مراد وعن غيره وعن في ناس لم يتحمل شرفها انها تعيش تشوف تزوير انتخابات الشعب وبعده تزوير الشورى وبعدين تزوير الشعب تاني وبعدين تزوير الشورى تاني. وبعدين تزوير الشعب تالت وبعدين تزوير الشعب - [01:09:52](#)

الشورى تالت لم لم تتحمل انه شايفة السرقات. لهذا يا اخواني لا يمكن ابدا فلوس البلد مش صعبة انما المشروعات كانت الفلوس بتتاخد وتترمي على الفاضي ليه؟ سمعتم انتم اي مشروع - [01:10:12](#)

عبدالناصر عمل مشروع زراعي والسادات عمل مشروع زراعي وحسني مبارك عمل مشروع زراعي. سمعتم انتم عن نجاح اي مشروع من الثلاثة او انه بدأ يدر دخل او حتى بلاش ان انه فلوس - [01:10:32](#)

ميزانيته معلنة الواد الجديد اتعمل اسناء عبدالناصر. الصالحية اتعملت اسناء السداد. توشكت عملت اسناء مبارك مغرقة للاموال. انما فين النتيجة؟ فين بينما اساتزة الزراعة وعندكم هنا في طنطا زراعة طنطا روحوا واسألوهم - [01:10:52](#)

يقول لك انه ممكن مصر تكتفي من الفول والعدس والذرة والارز والقمح والخضر والفاكهة في خلال سنة واحدة فقط الى سنتين على اكثر التقدير اذا دخلنا الصحراء الغربية. الشعب يريد - [01:11:12](#)

الشعب يريد خلي بالك بقى خلي بالك بقى ان مش ابو اسماعيل هو اللي قال كده لاحسن تفتكر ان ده برنامجي سياسي. الكلام ده اجماع اقسام اجماع كليات زراعة في مصر انا مش بجيبه من عندي. اذا الكلام موجود وتستطيع ان تستثمر كل - [01:11:42](#)

في الامر ان الشعب يريد ماشي جزاك الله خير الشعب يريد طبعا دي لطيفة بس انا عايز اقول لك صدقوني انا عايز اكون امشي النهاردة حتى اللي مش هينتخبني بس اكون اللهم اني اسألك الا اتي الى - [01:12:12](#)

هنا صادقا وانصرف كاذبا. انا عايز اصدقكم الحقيقة ان الشعب يريد ربه نفسه يريد نفسه يريد انه لولا اذ سمعتموه جاي لك حاكم من القرآن جاي لك نريد الشعب يريد الشعب يريد الشعب يريد - [01:12:32](#)

الشعب يريد الشعب. ايها الاخوة الفرق بين بين المحاضرات وبين المؤتمرات الانتخابية. ان المؤتمر الانتخابي بيبقى فيه هتاف فالواحد يلحق يشرب شوية مية انما الحقيقة كنا في المحاضرات نقعد نتكلم الواحد بيبقى نفسه يشرب حاجة مش عارف فجزاكم الله. فانتم - [01:13:22](#)

يعني فرصة كويسة. انا عايز يا ريت والله يا اخي لا لا خلاص خلاص. الشاي عن يمينك يا شيخ الله وحده يتولاك. الله وحده لا اله الا الله الرئيس اهم. الصحافة فين؟ عشان الاسئلة بس ان شاء الله - [01:13:52](#)

ايها الاخوة جزاكم الله خيرا والله لقد لقد الله يكرمك ويبارك فيك. انا الحقيقة يعني اشعر ببرودة الجو بانه يجب يجب ان ننتهي وخصوصا الفاضلات الكريمات دول ولعل كل واحدة منهم ساوية ابنها عند والدتها ولا حاجة فاحنا - [01:14:22](#)

لازم انا انا الحقيقة انما بس اسمحو لي انا كنت انتقيت بعض الاوراق لازم اقول لكم عليها قبل ما امشي والا هامشي حاسس بان

الامور مش كاملة اولاً انا زي ما قلت لكم تحافزوا على رئيس ليس له انتماء الا الى - [01:14:52](#)

الى هذا البلد الى الناس اللي في الشوارع. اقول لك حاجة رئيس لما تبص لما تبص للناس وهي نازلة من الاتوبيس والميكروباس والتوكتوك تحس ان انه الناس دي هو شاعر حاسس بهم - [01:15:22](#)

حاضر طبعا حاضر. لازم يكون يشعر بهذا مش مش يجي له في تقارير. لكن النقطة الاخطر امانة الله عليكم يا اخوانا يا اهل الغربية.

ان حتى النزم المحيطة بنا النظم المحيطة بنا. هي اول النظم اللي لو ما مصر ما وقفتش على - [01:15:42](#)

رجليها تعتبر خنقة هنتخنق بها. جامعة الدول العربية ومن تولى امورها والخليج. اسمع ثورات الربيع العربي اللي احنا بنسمع عنها دي.

اديكم شفتهم او يمكن ما عندكوش وقت تتابعوا لما وقعت - [01:16:12](#)

محنة تونس لا انسى ما نشرته جريدة الاخبار في القاهرة من موقف الجامعة العربية في التصريحات اللي كانت عايزة تعوم زين

العابدين بن علي واتخلص سورة تونس. حصلت سورة لبيبا في كل الصحف - [01:16:32](#)

الكلام ندعو الى المصالحة في ليبيا بين القذافي وبين الشعب. حدث هذا في في اليمن مين اللي طلع لليمنيين مبادرة الخليج لانقاز

علي عبدالله صالح. صح ولا لأ؟ واليوم يا اخواني - [01:17:02](#)

في سوريا في سوريا اليوم الثوار السوريين ومن ضمنهم الاخوان المسلمين في سوريا النهاردة بيقلوا ان الجامعة العربية تقوم بدور

المحلل زي انتم عارفين اللي بيستنفدوا مرات الطلاق لنظام بشار - [01:17:22](#)

اسد واكثر من كده. حسن نصر الله وايران اللي من الاوقات كنا بنحس بايه في نبراتهم بانهم بيتكلموا كلام متجرد مستميتين لانقاز

بشار الاسد. علشان يفضل وهو ماشي ان يرى في في دم دماء السوريين بيقتل فيهم كل يوم. ووصل الامر عشان يعيش بشار ويبقى -

[01:17:42](#)

ومعه ايران ومعه حزب الله ومعه الانظمة العربية والجامعة العربية النهاردة عرضوا على طبعا رفضوا الحمد لله بس انا بقول لك

وصلوا وعرضوا على الاخوان المسلمين في سوريا. شف بقى اللي هم بالنسبة لهم - [01:18:22](#)

النداء ده ما فيش بعد كده حاجة فظيعة. عرضوا عليهم يمسكوا الحكم بيقلوا هم حكام سوريا. في مقابل ان بشار الاسد. عارفين مين

اللي مين اللي نقل عرض بشار الاسد المجرم؟ على الاخوان المسلمين هناك - [01:18:42](#)

وطبعا رفضوه زي ما قلت لكم. ايران ايران هي التي تقوم بدور الوسيط. لانه لازم يبقى ازا لم يتحرر المصري بانه يقيم حرية حقيقية

ايها الشاب المصري كن ما جدا. كن محترما لا تسمح لاحد ان يضعك تحت الحذاء. لو ما عملناش كده هؤلاء - [01:19:02](#)

الذين يستجيبون بالخناجر الى ظهور الثورات العربية هم اللي هيستديروا كلها شهر شهرين ثلاثة تلاقيهم هيبجوا مصر بالخناجر في

ظهور كلي. من وقف على قدميه او رفع صوتا في يوم من الايام - [01:19:32](#)

اكرم الله الاخ مصطفى كمال ما تعرفهوش بس انا اعرفه. يقول لي ما عدش فيه حاجة قال لي كلمة قال لي النصر او الشهادة لم تعد

اختيار. ما اصبحش قدامنا غير كده - [01:19:52](#)

اما ان تنتصر هذه الامة واما ان ترد الى عدوها فيذبحها ذبح الخراف. لذلك ايها الاخوة وانتم يا امهات ابنائنا امانة في بيوتكن. انا

الوقتي هنا وامبارح كنت فين واول امبارح - [01:20:12](#)

كل يوم في مكان وولادي مع امهم. لو لم تكن امهم قادرة على ان تبث فيهم. روح ان يكونوا على مجد وعلى وعلى لا ترتجف قلوبهم.

يمكن اخلص انا ويجي من بعدي ذرية - [01:20:32](#)

ضعيفة لهذا انا ما اقدرش اقول لك انا هعمل ايه دلوقتي لان ما اقدرش اكشف الموضوع ولكن الشعب مش هيبقى الاسلامية اسلامية.

اسلامية اسلامية. اسلامية. اسلامية. ابو حازم يساوي محرمة - [01:20:52](#)

رب العالمين حازم حسن ابو اسماعيل. بتقول ايه يا عم اسمح لي لحظة اسمع بس الثورة بتتسرق. ازاى اشوف علاء مبارك وجمال بس

على كل حال اسمعوها مني ايها الاخوة ان شاء الله - [01:21:32](#)

اذا قدر الله لنا هذا الامر كل المحاكمات دي بالكامل محاكمة حسني مبارك ومحارب في كل المحاكمات دي عادوا من اول وجديد.

تكبير. تكبير. تكبير. تكبير. الشعب يريد حازم ابو اسماعيل الشعب يريد حازم واسماعيل الشعب - [01:22:02](#)

ايها الاخوة جزاكم الله خيرا ما ما كنت اريد ان اقله اكثر بكثير مما لم اقله. كنت اريد ان احدثكم عن عن برامج وسياسات كنت اريد ان اكلمكم عن امور نعم - [01:22:32](#)

لكن لكن هقول لكم هيوصل لكم كلام كويس. اطمئن بس مش دلوقتي. كله تمام ابشر ايها الاخوة ان شاء الله انا يعني ساظطر لان اختم بهذا ولكني اريد ان اقول لكم انني منذ نعومة انصاري وعبر العمر رأيت تماما دواوين الدولة - [01:23:02](#)

ارجو يا اخواني لحزة من فضلكم كما انتم لانه عندي كلمتين مهمين جدا اختم بهما. لو سمحتم يا اخوانا المؤتمر لم ينتهي. لسه فاضل المؤتمر لن ينتهي بعد باقي قاعة الفقرات. لو سمحتم يا اخوانا اجلسوا الشيخ سيودعكم الوصية وتكبر ونجلس تكبير - [01:23:32](#)

تكبير. تكبير. تكبير. تفضلوا. ايها الاخوة. اولاً انا عبر العمر رأيت دواوين الدولة من داخلها. اعرف الفساد المستشري فيها. عارف المحافظات والاحياء النيابة والقضاء الشرطة نحن الان نريد ان نضع ايدينا معا يدا في يد لكي نهض باللحظة - [01:23:52](#)

فارقة اللحظة الفارقة التي اذا افلتت قد لا تعود واسمعوها مني. هذه اللحظة التي نحن فيها مر عليها متين سنة لم تأتي من سنة الف تمنية وخمسة متين وستة سنة ثم جاءت للمرة الثانية بعد متين وستة سنة. لو افلتنا اللحظة الفارقة الله - [01:24:22](#)

اهو اعلم متى تأتي من بعيد. بنو اسرائيل الله مكثهم. رفضوا تمكين الله. كتب الله ان يتوهوا ان يتوهوا اربعين سنة. ان يتوه اربعين سنة. وساكشف لكم ايضا لاول مرة والله اقول هذا الكلام في مؤتمر كلمة قلتها لاحد الزعماء يوم - [01:24:52](#)

ثمانية وعشرين يناير اللي هو يوم جمعة الغضب. احد الزعماء وانا مش هقول اسمه هو مبن انما جلست ذهبت اليه. ساعة مسلا تسعة مساء. قلت له كلاما فيه كل ما تتصورون من الحرقة. البلد اللحظة جت - [01:25:22](#)

فسمعت يشهد الله كلاما يعني لدرجة انني قلت وانا اقف وانا بقف كده. قلت له والله انا وانا بقف كده حاسس ان انا ممكن يجرى لي حاجة لان اللحزة اللي بقف فيها دي لحزة ما فاتتش علينا من متين - [01:25:52](#)

شوية سنة وليس عندي احد ارجى منك اقول له هذه الكلمة. فاذا كان هذا هو الرد فان لله وانا اليه راجعون وانصرفت. انصرفت على اني ما فيش فائدة لكن فتح الله الذي ارسل فكرة. هو الذي حول كل شيه. لذلك انا جنتكم اليوم - [01:26:22](#)

الى هذه البلد الكريمة. الوقت الفاضل على الانتخابات قصير. يمكن هيروح المحلة الكبرى. ده المحلة الكبرى جميلة. والطنطة وطنطا وكله بس لحزة واحدة. لحزة حاضر هاجاوبك. جايز الوقت الباقي على الانتخابات لا يكفي ان - [01:26:52](#)

يادي مرة واتين وثلاثة. ومش ده الوقت اللي احنا نفرح فيه بلقاء اتنا. احنا عايزين نفرح بس ما عندناش وقت ده وقت اصبحتم انتم فيه ايها الاخوة كتيبة العمل. في البيوت الست - [01:27:12](#)

لا اعذب بيتها لازم نعرف نوصل لها. والشاب لازم كل الناس سواق التاكسي الموظفين. انا ما اليكم كمرشح يأتي لناخبين وانما اتيت اليكم لتكونوا فرق عمل. انتم مش محتاجين حملة ولا محتاجين حد - [01:27:32](#)

كل واحد يجمع خمسة ستة من اصحابه ويقعد يقول نعمل ايه ؟ ويتفقوا ويشغلوا. فيه بنت سمعت عنها في مدينة من مدن الدقهلية قريبة. البنت دي كل اللي بتعمله شايلة معها لابتوب جهاز الكمبيوتر اللي عامل زي الكتاب ده - [01:27:52](#)

وعاملة زي ما تكون تاجر شنطة تدخل مديرية التموين تروح مكتب فيه موزفات سلام عليكم هسمعكم حاجة وتروح مسمعاهم جزء من كلمة من حاجة خاصة بمثل هذه المؤتمرات. وتناقش وتخلص معهم المكتب اللي بعده. هذه - [01:28:12](#)

ارسلت الي رسالة من فترة بسيطة تقول لي مشكلتي في ان انا خلصت كل الوظائف الحكومية في بلدنا وحدثهم واتيت باقتناعهم وخلصوا. هل يجوز لي ان اسافر الى مدينة اخرى لاقوم بهذا العمل. لهذا ايها الاخوة نساء ورجالا لا تتركوا بيتا ولا شقة بدون -

[01:28:32](#)

تطرقوا الباب. ما تسيبوش ناصية ولا قهوة دون ان تبقى دون ان تكلموا الشباب. هذه امانة الله في اعناقكم هو زاد امتنا وخير هو

دمعتي - [01:29:02](#)